كما يشير الكتاب الى امور تفتح بابا للنقاش حول التنسيق بين الجبهتين وفعالية هذا التنسيق سواء بالنسبة للعرب او للاسرائيليين ٠

وفي نهاية الكتاب محاكمة يقوم بها هرتزوغ للقادة العسكريين الاسرائيليين ، لكن الاهم من ذلك محاكمته للعقلية العسكرية الاسرائيلية التي يقول انها كانت تعتقد ان بمقدور الدبابة والطائرة صنع كل شيء بمعزل عن المشاة والمدفعية ، ولذا يطالب باعادة تنظيم الجيش الاسرائيلي على اسس جديدة تأخذ العبر والدروس من خسائر حرب يوم الغفران ٠

ان هرتزوغ لا يسعه في ختام كتابه الا ان يشير الى اهمية المساعدات الامريكية قائلا : « ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي قدرت كفاح اسرائيل حق قدره » ٠

يقول هرتزوغ في محاكمته للرجال والسياسة : « ان الذين اخطأوا لا يمكن ان يلومهم التاريخ ، كما ان ثمن اهمالهم لم يسدد بكامله بعد ٠ فبسبب هذه الاخطاء فقدت اسرائيل مركزا فريدا من مراكز القوة في تاريخها ، كان باستطاعتها ان تفاوض من اجل المستقبل ، ومن يدري فقد تضطر اسرائيل الى دفع ثمن اغلى » ٠

رشاد راشد

PALISTINIAN ARAB POLITICS

Edited by Moshe MA'OZ

The Hebrew University , The Harry's TRUMAN Research Institute

Jerusalem Academic Press , 1975

الكتاب في الاساس هو مجموعة الدراسات المقدمة في الندوة المعقودة في معهد ترومان التابع للجامعة العبرية حول « الفلسطينيين » وذلك عام ١٩٧٣ ٠ والمشاركون هم من ذوي الاختصاص في القضايا العربية في « اسرائيل » ، وموطن اهتمام هؤلاء لم يأت من مواقع اكاديمية فقط فقد شغل العديد منهم مواقع رسمية في الجهاز الحكومي في اسرائيل تتعلق في التعامل مع الفلسطينيين العرب ٠ وهذا يكسب الكتاب أهمية خاصة بحيث يعكس عقلية هؤلاء الاختصاصيين وطريقة فهمهم لقضايا الشعب العربي الفلسطيني وبالتالي مدى مساهمتهم في خدمة قضية السلام في المنطقة ٠

تضمن الكتاب خمس دراسات تقدم **بالورقة الاولى** يهوشاع بوراث وتتناول « التنظيمات السياسية للفلسطينيين العرب تحت الانتداب البريطاني » وبوراث باحث جاد يشغل منصب مدير دائرة التاريخ في المعهد الاسيوي الافريقي التابع للجامعة العبرية ٠ نشر الجزء الاول من دراسته القيمة « حول نشوء الحركة القومية العربية الفلسطينية ١٩١٨ ـ ١٩٢٩ » ويسعى على اخراج الجزء الثاني ٠ وبوراث هنا